عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر لعنات .

34 - مسألة .

1471 - يكره أن يقول نسيت آية كذا بل أنسيتها لحديث الصحيحين في النهي عن ذلك .

35 - مسألة .

1472 - الأئمة الثلاثة على وصول ثواب القراءة للميت ومذهبنا خلافه لقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى .

فصل في الاقتباس وما جرى مجراه .

1473 - الاقتباس تضمين الشعر أو النثر بعض القرآن لا على أنه منه بألا يقال فيه قال ا تعالى ونحوه فإن ذلك حينئذ لا يكون اقتباسا وقد اشتهر عن المالكية تحريمه وتشديد النكير على فاعله وأما أهل مذهبنا فلم يتعرض له المتقدمون ولا أكثر المتأخرين مع شيوع الاقتباس في أعصارهم واستعمال الشعراء له قديما وحديثا وقد تعرض له جماعة من المتأخرين فسئل عنه الشيخ عز الدين ابن عبد السلام فأجازه واستدل له بما ورد عنه من قوله في الصلاة وغيرها وجهت وجهي إلى آخره وقوله اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر .

وفي سياق كلام لأبي بكر وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وفي آخر حديث لابن عمر قد كان لكم في رسول ا أسوة حسنة انتهى .

1474 - وهذا كله إنما يدل على جوازه في مقام الموعظ والثناء والدعاء وفي النثر لا دلالة فيه على جوازه في الشعر وبينهما فرق فإن القاضي أبا بكر من المالكية صرح بأن تضمينه في الشعر مكروه وفي النثر جائز .

1475 - واستعمله أيضا في النثر القاضي عياض في مواضع من خطبة الشفا .

1476 - وقال الشرف إسماعيل بن المقرئ اليمني صاحب مختصر الروضة في